يكور الليل على النهار قال أبو عبيدة يدخل هذا على هذا قال ابن قتيبة وأصل التكوير اللف ومنه كور العمامة وقال غيره التكوير طرح الشيء بعضه على بعض .

وسخر الشمس والقمر أي ذللهما للسير على ما أراد كل يجري لأجل مسمى أي إلى الأجل الذي وقت ا للدنيا وقد شرحنا معنى العزيز في البقرة 129 ومعنى الغفار في طه 82 .

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم ا ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون .

قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة يعني آدم ثم جعل منها زوجها أي قبل خلقكم جعل منها زوجها لأن حواء خلقت قبل الذرية ومثله في الكلام أن تقول قد أعطيتك اليوم شيئا ثم الذي أعطيتك أمس أكثر هذا اختيار الفراء وقال غيره ثم أخبركم أنه خلق منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام أي خلق ثمانية أزواج وقد بيناها في سورة الأنعام 143 .

خلقا من بعد خلق أي نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظما ثم لحما ثم أنبت الشعر إلى غير ذلك من تقلب الأحوال إلى إخراج الأطفال هذا قول الجمهور وقال ابن زيد خلقا في البطون من بعد خلقكم في ظهر آدم .

قوله تعالى في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة